13

معلم الجغرافيا وكفاياته التدريسية

يقع على المعلم العبء الأكبر والدور الرئيسى فى العملية التعليمية؛ ولذلك يمكن القول بأنه حجر الزاوية فى العملية التعليمية؛ لأنه هو الذى يقوم بتنظيم وتوجيه المواقف التعليمية المختلفة، من خلال قيامه بعديد من المهام، منها تحديد الأهداف تحديداً سلوكياً لكل موضوع من الموضوعات المقررة، عند قيامه بإعداد الدروس اليومية فى الجغرافيا، وعليه يقع عبء اختيار طرق التدريس والوسائل التعليمية، التى تساعده فى توصيل وتوضيح وتفسير محتوى المادة التعليمية، الذى لايوجد فى الحيز المكانى أو الزمانى الذى يعيش فيه التلميذ. وعليه أيضاً يتم اختيار وتخطيط الأنشطة التعليمية المكملة للموضوعات الدراسية وللمادة التعليمية، والاشتراك مع التلاميذ فى التخطيط لهذه الأنشطة، وكيفية تنفيذها بالطرق والأساليب السليمة لتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً، كما أنه هو الذى يقوم بإعداد وتنفيذ مجموعة من أساليب التقييم المناسبة فى مراحلها المختلفة؛ للوقوف على مدى نجاح العملية التعليمية فى تحقيق الأهداف المنشودة.

وفيما يلى يمكن توضيح هذه الأدوار لمعلم الجغرافيا:

أدوار معلم الجغرافيا:

١- المعلم والأهداف التعليمية:

يتضح دور المعلم هنا فى أنه يركز على الأهداف السلوكية (الإجرائية) لكل موضوع دراسى؛ لأنها تساعده على تحقيق الأهداف المحددة لكل موضوع من موضوعات الدراسة. ويجب على المعلم عند تحديده للأهداف السلوكية مراعاة أن تصاغ هذه الأهداف فى عبارات واضحة ودقيقة، وأنها يمكن ملاحظتها وقياسها،

وأن تكون ممكنة التحقيق من خلال العملية التعليمية، وأن تكون مسايرة لأهداف المادة ومتسقة مع أهداف التربية. ونجاح معلم الجغرافيا فى هذا التحديد الإجرائي لهذه الأهداف السلوكية يساعده على اختيار دقيق وصحيح لطرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة، وكذلك وسائل التقويم المناسبة.

٢- المعلم وطرق التدريس:

يتضح دور المعلم هنا فى اختياره لطرق تدريس جيدة ومتعددة وفعالة أثناء الحصة الواحدة. ولايمكن بأى حال من الأحوال أن يستخدم المعلم طريقة تدريس واحدة طوال الحصة، مهما كانت جودة هذه الطريقة، بل يجب أن يستخدم أكثر من طريقة؛ لأن ذلك يساعده على تحقيق أهدافه التى حددها من قبل، كما يساعده على شرح وتفسير المحتوى من معلومات وحقائق جغرافية بأكثر من طريقة، ويتيح له الفرص لاستخدام الوسائل التعليمية المتصلة بالموضوع، كلما كانت هناك ضرورة لها، كما يساعده هذا على إتاحة الفرصة للتلاميذ للقيام بأنشطة متنوعة، وجذب انتباه التلاميذ باستمرار.

٣- المعلم والوسائل التعليمية:

يتحدد دور المعلم فى استخدامه للوسائل التعليمية فى الاختيار المناسب للوسائل التعليمية، واختيار الوقت المناسب لعرض هذه الوسائل، والإلمام بالتكنولوجيا الحديثة فى مجال تعليم وتعلم وتدريس الجغرافيا. كما أن المعلم ينبغى أن يكون قادراً على تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التى تساعده فى تدريس الجغرافيا فى مراحل التعليم العام، كرسم الخرائط الورقية أو الخشبية أو الخرائط السبورية الملونة، وعمل نماذج للكرة الأرضية وإنتاج الخرائط المجسمة بالجبس والصلصال واستخدام خامات البيئة فى إنتاجه هذا، وبطريقة اقتصادية تيسر له تدريساً فعالاً للجغرافيا.

٤- المعلم والأنشطة التعليمية:

تساعد الأنشطة التعليمية على زيادة تعلم التلاميذ بأنفسهم لبعض موضوعات

الجغرافيا؛ خاصة المرتبطة بدراسات جغرافية فى بيئتهم المحلية، أو فى وطنهم، وهو الأمر الذى توليه المناهج الدراسية عامة ومناهج الجغرافيا بصفة خاصة أهمية كبيرة. وهذا الأمر يحتم على المعلم إعداد مجموعة كبيرة من الأنشطة التعليمية الصفية وغير الصفية، المرتبطة بدراسة الجغرافيا، وتوجيه أنظار التلاميذ لاختيار الأنشطة المناسبة لكل منهم، والملائمة لكل موضوع من موضوعات المنهج، والتخطيط للقيام بهذه الأنشطة، وتنفيذها بطريقة علمية سليمة؛ ليتمكن كل تلميذ من التعلم بنفسه لمعلومات وحقائق جديدة، من خلال النشاط التعليمى الذى قام به تحت إشراف وتوجيه معلم الجغرافيا، وليتمكن التلاميذ فى النهاية من تحقيق الأهداف التعليمية التى تساعدهم على إثارة الاهتمام بالدراسة، واحترام العمل، واكتساب مهارة العمل فى جماعة، ومهارات التخطيط والمتابعة والملاحظة، وكتابة التقارير، وعرض البيانات واستخدام الخرائط وقراءتها، وعمل الجداول والرسوم البيانية، واكتساب القدرة على الاعتماد على النفس.

٥- المعلم وأساليب التقويم:

يعتبر التقويم عنصراً من عناصر المنهج، ويمكن الحكم به على مدى نجاح العملية التعليمية فى تحقيق الأهداف المنشودة منها، ومدى تحقق النمو الشامل والمتكامل للتلميذ، ومدى نجاح المعلم فى تحقيق أهداف المنهج الدراسى، كما أنه تشخيص وعلاج لجوانب القصور، التى يمكن أن تظهر فى العملية التعليمية أو المنهج الدراسى، أو فى أداء المعلم، أو عدم النمو الشامل للتلميذ، كما أن المعلم يمكنه استخدام التقويم فى جمع معلومات عما يحدث فى الفصل وأثناء الحصة من ظواهر، ومايقوم به التلاميذ من سلوك؛ بهدف استخدام هذه المعلومات فى الحكم على فعالية التدريس من ناحية ونتائج التعلم من جهة أخرى. ويستخدم المعلم تلك النتائج فى إعادة النظر فى الأهداف التعليمية، ومحتوى المنهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية للوقوف على أياً منها يوجد فيه القصور لعلاجه وتدعيمه.

كما تظهر أهمية دور المعلم فى عملية التقويم، من خلال اختياره لأساليب التقويم المناسبة أثناء التدريس وفى نهايته، وتصحيح مساره التدريسى باستمرار، والاسترشاد بنتائج التقويم التى تبين له نقاط الضعف والقوة عند التلاميذ، وهذا الأمر يجعل المعلم قادراً على تغيير صياغة أهدافه، وتغيير طرق تدريسه ووسائله التعليمية، والاهتمام بالأنشطة التعليمية، التى تساهم جميعها فى تعديل مسار العملية التعليمية نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لسائر العملية التعليمية منهجاً ومعلماً وتلميذاً.

إعداد معلم الجغرافيا

تعتبر عملية التدريس عملية شاقة ومعقدة، وتحتاج إلى إعداد وتدريب مستمرين. ولذلك.. فإن اختيار الطلاب الذين يريدون الالتحاق بمهنة التدريس، وإعدادهم إعداداً جيداً لمهنة التدريس يعتبر من العوامل الأساسية لتحقيق النجاح للعملية التعليمية، خاصة وأن تطوير تدريس الجغرافيا يتوقف ـ بالدرجة الأولى ـ على المعلم المؤمن بمهنته ومهمته، والذى يشعر دائماً شعوراً قوياً برغبته فى القيام بمهنة التدريس.

ونجاح معلم الجغرافيا فى مراحل التعليم العام فى أداء أدواره، والقيام بمسئولياته يتوقف ـ إلى حد كبير ـ على نوعية إعداده، الذى يتطلب وضع برنامج شامل فى كليات التربية بمختلف أنواعها يتضمن جوانب رئيسية، هى:

١) الإعداد فى التخصص الأكاديمى (قسم الجغرافيا) بكلية التربية مثلاً.

٢) الإعداد المهنى، وتقوم به أقسام علم النفس وأصول التربية، والصحة النفسية، والتربية المقارنة، وقسم المناهج، وطرق التدريس «والتربية العملية».

٣) الإعداد الثقافى العام: الوقوف على ثقافة المجتمع من خلال مواد أخرى فى الفلسفة والاجتماع واللغة العربية واللغة الإنجليزية.

٤) الإعداد الشخصى الاجتماعى.

١ـ الإعداد فى التخصص:

يلتحق الطلاب بقسم الجغرافيا بكليات التربية، لدراسة علم الجغرافيا بمختلف فروعه وتخصصاته فى أقسام الجغرافيا بكليات التربية؛ ليعدوا لتدريس مادة الجغرافيا فى مراحل التعليم العام، وينبغى أن يكون التحاق الطالب بأقسام الجغرافيا نابعاً ومعبراً عن رغبتهم فى دراسة هذا التخصص، من أجل القيام بتدريس الجغرافيا فى مراحل التعليم العام، بعد إعدادهم الإعداد المهنى والثقافى والشخصى والاجتماعى المعنية به كلية التربية؛ من أجل تخريج معلمين أكفاء، ومكتسبين للمهارات والمفاهيم الأساسية فى مجال التخصص (الجغرافيا)؛ لإكسابها لتلاميذهم فى مراحل التعليم العام.

٢ـ الإعداد المهنى:

يهدف الإعداد المهنى هنا إلى إعداد طلاب كليات التربية لمهنة التدريس، وليكون عضواً فى مهنة التعليم، مكتسباً لمجموعة هائلة من الكفايات ومهارات التدريس، التى تساعده على تعليم التلاميذ تعليماً جيداً فى مجال تخصصه.

ويتضمن الإعداد المهنى لطلاب كليات التربية دراسة مجموعة هائلة من المواد التربوية، تتضمن النظريات التربوية الحديثة وتطبيقاتها التربوية، ودراسة علم النفس، ونظريات التعلم المختلفة التى تساعد على التعلم بيسر وسهولة، ودراسات فى علم نفس النمو والصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعى والتربية الصحية، والتربية المقارنة والإدارة التعليمية، وأصول التربية، وتاريخ التربية، بالإضافة إلى مواد المناهج، وطرق التدريس والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى التربية العملية التى تعتبر ـ إلى حد كبير ـ الميدان الذى يتدرب فيه التلاميذ على التدريس والتطبيق الفعلى لما درسه الطالب المعلم نظرياً فى محاولة منه لتطبيق دراساته لعلوم التربية المختلفة، وتحويلها إلى مهارات، يُظهر فيها الطالب المعلم مدى قدرته على إدارة المواقف التعليمية، ومساعدة التلاميذ على التعلم، وتهيئة أفضل المواقف التعليمية أثناء التدريس، واستخدام

طرق التدريس الحديثة، والوسائل التعليمية والأساليب والتقنيات والخبرات المختلفة، وإتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة التى تساعد الطلاب المعلمين على ذلك.

كما أن التربية العملية توفر المواقف الجديدة والحقيقية لاحتكاك الطلاب المعلمين احتكاكاً مباشراً بينهم وبين تلاميذهم، وبينهم وبين إدارة المدرسة؛ للتدريب على جميع جوانب العملية التعليمية؛ من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

٣- الإعداد الثقافى العام:

يتطلب إعداد معلم الجغرافيا ضرورة إمداده بقسط وافر من الثقافة العامة بحكم طبيعة مادة الجغرافيا التى يقوم بتدريسها؛ لأنه يقوم بإعداد التلميذ إعداداً علمياً واجتماعياً سليماً لتخريجه للمجتمع؛ ليكون عضواً صالحاً فيه، كما أن تقديم ثقافة المجتمع للتلميذ يتطلب من المعلم معرفة ثقافة المجتمع، والإلمام بها بقدر معرفته عن التلميذ والوعى بطبيعته. ومن هنا تأتى أهمية تزويد المعلم بأساليب الثقافة العامة فى برامج إعداده بكليات التربية (ثقافة مجتمعة + الثقافة الإنسانية)؛ لأن هذا الإعداد يمكِّن المعلم من فهم مايقوم بتدريسه للجغرافيا فى ضوء الإطار العام للثقافة الإنسانية، ويزيد وعيه بالمشكلات الثقافية والاجتماعية وكيفية معالجتها، وينمى قدرته على العمل الاجتماعى بوصفه رائداً وقائداً اجتماعياً، وعاملاً فعالاً فى تطوير البيئة التى يعمل بها، ويعينه على فهم التطور الفكرى والاجتماعى فى مجتمعه وفى العالم.

ومن هذا المنطلق ينبغى أن يتضمن برنامج إعداد معلم الجغرافيا فى كليات التربية مايلى:

- دراسة المجتمع ومقومات ثقافته، ومايوجد به من مشكلات، وكيفية المشاركة فى حل هذه المشكلات، والبحث عن أفضل الوسائل لتطوير المجتمع.

٤ـ الإعداد الشخصى والاجتماعى:

إن معلم الجغرافيا الكفء هو المعلم، الذى يتمتع بصحة جسمية ونفسية جيدة، وتتمثل فى شخصيته وسلوكه أفضل العادات والقيم الإنسانية، وينظر إلى الحياة نظرة أمل وتفاؤل؛ حتى يمثل القدوة الحسنة للتلاميذ، ومن هنا تأتى أهمية العناية فى إعداد الطالب المعلم بالجوانب الشخصية والاجتماعية، فينبغى أن يحاط في كليات التربية بمناخ صحى مناسب تتاح فيه الفرص لتنمية علاقاته مع الآخرين، على أساس اجتماعى سليم، وإنماء هواياته الخاصة، وممارسته لألوان النشاط الإنسانى فى مختلف مجالات الحياة، عن طريق اشتراكه فى الأسر الجامعية أو الأنشطة الطلابية كالجوالة وغيرها.

خصائص معلم الجغرافيا:

هناك مجموعة من الخصائص، التى ينبغى أن تتوفر فى معلم المواد الاجتماعية عامة، ومعلم الجغرافيا خاصة؛ لكى يتمكن من تأديته لأدواره التى يقوم بها على خير وجه، ومن أهم هذه الصفات مايلى:

١ـ أن يكون معلم الجغرافيا متعمقاً فى مادة تخصصه، ولديه خلفية عريضة فى العلوم الاجتماعية؛ وذلك ليتمكن المعلم من اكتساب حقائق ومفاهيم الجغرافيا، وتوصيلها إلى تلاميذه، كما ينبغى أن يلم معلم الجغرافيا أيضاً بخلفية كبيرة فى التاريخ والاجتماع، والاقتصاد إلى جانب التخصص العميق فى الجغرافيا. إن توافر خلفية عريضة وعميقة كهذه لدى معلم الجغرافيا تجعله قادراً على التفاعل مع تلاميذه بمرونة وتوصيل المعلومات إليهم بيسر وسهولة، وتساعدهم على اكتساب مهارات علمية واجتماعية، وتكوين اتجاهات وقيم مرغوب فيها.

٢ـ أن يكون معلم الجغرافيا قائداً اجتماعياً، وذلك لأنه تقع عليه مسئوليات اجتماعية، مثل: مساعدة التلاميذ على اكتساب اتجاهات وقيم ومهارات اجتماعية، ويعمل على تنميتها لديهم بقدر نموهم فى الجانب العلمى، ولذلك

يعتبر معلم الجغرافيا بمثابة الرائد الاجتماعى القادر على التأثير فى تلاميذه، وتعديل سلوكهم الاجتماعى، وهو بذلك يقوم بدور المنهج الخفى، الذى يساعد على اكتساب التلاميذ العادات والسلوكيات والقيم المرغوب فيها، والتأثير أيضاً فى البيئة التى يعيش فيها، كما يؤثر أيضاً فى المجتمع عن طريق المشاركة الفعلية فى المؤسسات الاجتماعية الموجودة، ويجب على معلم الجغرافيا أيضاً أن يشارك فى أوجه النشاط السياسى والاقتصادى والاجتماعى على المستوى المحلى فى البيئة أو المحافظة وعلى المستوى القومى؛ لأن ذلك يساعد المعلم على تعرف شخصيات عامة، يمكن أن تتعاون معه لخدمة المؤسسات التعليمية، كما أنه يتعرف المشكلات التى تواجه البيئة والمجتمع، سواء كانت مشكلات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، والتى يمكن أن تكون محوراً للمناقشة والدراسة داخل المدرسة وتدريب التلاميذ على حلولها أو تقديم المقترحات لحلول هذه المشكلات، وهذا يوجد علاقات واتصالات بين المدرسة من ناحية، والمجتمع ومؤسساته من ناحية أخرى.

٣- أن يكون معلم الجغرافيا مؤمناً بفلسفة المجتمع، ولما كان المعلم هو المحرك الأساسى للعملية التعليمية والمنفذ لمناهجها؛ لذلك ينبغى أن يؤمن المعلم بفلسفة المجتمع؛ من أجل مساهمته مع غيره من المعلمين فى إعداد المواطنين الصالحين للمجتمع، الذين يساهمون فى بناء وتقدم هذا المجتمع، عن طريق إكساب التلاميذ فلسفة المجتمع وتكوين اتجاهات وقيم معينة وموجبة تجاه وطنهم، وأن يكون معلم الجغرافيا واعياً بهذه الفلسفة ومؤمناً بها وبمحتواها، وانعكاس هذه الفلسفة على سلوكه داخل المدرسة وخارجها.

ويتضح ذلك من خلال ألا يكون متسلطاً برأيه، وأن يسمح للتلاميذ بنقده أو إبداء رأيهم فيه، وأن يشيع جواً من الطمأنينة بين التلاميذ داخل الفصل، وأن يتعامل مع جميع التلاميذ، وأن يتيح لهم فرص التعبير عن آرائهم، وأن يشجعهم على التعاون فيما بينهم، وأن يساوى بينهم فى المعاملة... إلخ.

٤ـ أن يلم معلم الجغرافيا بما يستحدث من طرق تدريس فى مجال تخصصه، ويكون قادراً على استخدام طرق التدريس والمداخل المتعددة، التى تتطلبها المواقف التعليمية المختلفة والمتضمنة داخل كل منهج دراسى، كأن يستخدم طريقة الحوار والمناقشة وطريقة حل المشكلات وطريقة الاستقصاء، جنباً إلى جنب مع طريقة الإلقاء، وكلما دعت الحاجة لذلك، وغيرها من الطرق والمداخل، التى تتيح للتلاميذ الفرص لجمع المعلومات والحقائق الجغرافية بأنفسهم من مصادرها المختلفة، والأصلية من البيئة المحلية مثلاً.

٥ـ أن يكون قائداً تربوياً، حيث لم يعد المعلم هو المسيطر والمهيمن على العملية التعليمية، بل أصبح دوره هو القائد والموجه والمرشد للتلاميذ، وعليه أن يهيئ أفضل المواقف أمام التلاميذ؛ لتزويدهم بالحقائق والمعارف الجغرافية، وأيضاً لإكسابهم الميول والاتجاهات والقيم والمهارات المتعددة، من خلال قيادته التربوية السليمة أثناء التدريس داخل الفصل أو خارجه فى مزاولة الأنشطة الطلابية المختصة؛ لإحداث تغيرات عقلية ووجدانية وسلوكية لدى تلاميذه، كما يجب على معلم الجغرافيا ألا يستمر فى شغل دور القيادة طوال الوقت، بل يجب عليه أن يهيئ المواقف المناسبة وإقامة الفرص أمام التلاميذ؛ لتدريبهم على منصب القيادة فى جماعات النشاط الطلابية، وإدارة الحوار داخل الفصل، ويشجع التلاميذ ويحفزهم على المنافسة الشريفة فيما بينهم لتقلد المناصب الطلابية، والقيام بالأنشطة الطلابية، أو قيادة الرحلات التعليمية أو غيرها، ويوجه التلاميذ ويرشدهم فى البحث والتقصى عن الحقائق الجغرافية التى يبحثون عنها.

٦ـ أن يساير معلم الجغرافيا مايحدث من تغيرات وتطورات فى جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، التى تفرض على المعلم الإلمام والوعى الكامل بها، للإفادة منها إلى أقصى درجة ممكنة، وتقديمها إلى التلاميذ لمعرفتها؛ ليكونوا قادرين على مسايرتها بدلاً عن أن يكونوا حجر عثرة فى تحقيقها، وهنا يأتى دور المعلم فى أن يقف على التغيرات والتطورات، ويعمل

على مواجهتها من خلال مايقدمه للتلاميذ من معلومات وحقائق حول هذه التغيرات، التى تتناول طبيعتها ومظاهرها، ومن خلال مايكتسبوه من قيم واتجاهات ومفاهيم وأساليب تفكير سليمة تناسب المرحلة الجديدة، يمكنهم المشاركة فى حل المشكلات الجديدة لمجتمعهم.

٧ـ أن يكون مؤمناً بالتعاون فكراً وعملاً، يتعاون مع زملائه المعلمين، ويتعاون مع مدير المدرسة وإدارتها، وأن تكون علاقته قوية أيضاً بالمؤسسات الاجتماعية والسياسية خارج المدرسة؛ ليربط بين المدرسة والبيئة والمجتمع.

كفايات معلم الجغرافيا:

يكاد التربويون أن يجمعوا على أن المعلم يحتاج لمجموعة من الكفايات التدريسية يكتسبها من البرنامج، الذى يدرسه فى كليات التربية. ومعلم الجغرافيا هنا يحتاج إلى التمكن من الكفايات التدريسية التالية، بحيث يكون هذا المعلم قادراً على:

١ـ تحديد الأسس الأولية التى يبدأ الناشئة تعلمها، وهى على شكل مفاهيم، مثل: موقع ـ سطح ـ تضاريس ـ مناخ ـ نبات ـ حيوان ـ ثروة، إنتاج. والمعلم هنا مطالب بأن:

- يوضح أن الظاهرات الجغرافية مبنية فى وجودها وانتشارها على عوامل بشرية وطبيعية، فالجبل والنهر والصناعة كلها ظاهرات طبيعية أو بشرية، وهذه الظاهرات كلها تتحكم فيها عوامل طبيعية.
- يوضح مدى اعتماد دول العالم على بعضها البعض، وأن العالم لم يعد منفصلاً عن بعضه، على الرغم من الاختلافات المكانية واختلاف الإنتاج.
- يوجه التلاميذ نحو التسامح والتفاهم الدولى، عن طريق فهم العالم الذى يعيش فيه التلاميذ، وأن الأمم تعتمد على بعضها لاختلاف ظروفها الطبيعية واختلاف الإنتاج، وهو مايهيئ للتجارة الدولية ويوسع مداها.

- يفسر تأثير التباين الطبيعى والبشرى داخل الدولة الواحدة على أنماط الحياة والأنشطة البشرية؛ خاصة فى الدول ذات المساحات الواسعة، وأن هذه الاختلافات لها تأثيرها على أعمال السكان والنشاط البشرى فى تلك الدول.
- يوضح شكل وتوزيع الظاهرة فى المكان؛ حيث إن لكل ظاهرة جغرافية نمطاً خاصاً بها، تفرضه ظروف جغرافية.
- يساعد التلاميذ على استنتاج ما للموقع والمكان من أثر كبير على تكيف الإنسان مع البيئة، أى تحليل العلاقات بين المكان وجيرانه، وتحليل التفاعل بين الإنسان وهذا المكان.
- يضع ويعين مواقع الظاهرات الطبيعية والبشرية الرئيسية على الخريطة، وأن يكون على وعى بتوزيع الظاهرات الطبيعية والبشرية الرئيسية على الخريطة؛ وذلك لأن الخريطة ماهى إلا تمثيل للظاهرات التى توجد فى منطقة ما.
- يفسر المفهوم الجغرافى، ويقصد به تصور عقلى مجرد، يعطى اسمًا أو لفظًا مجردًا؛ ليدل على ظاهرة جغرافية، ويتكون من مجموعة من المعلومات والحقائق الجغرافية ذات الخصائص المشتركة.
- يشرح المبادئ الجغرافية ويوضحها لتلاميذه على أساس أن خط العرض وخط الطول يمكن على أساسهما تحديد موقع المكان، وأن للتضاريس تأثيراً على مناخ المكان. ومن الضرورى أن يقوم المعلم بتوضيح هذه المبادئ لتلاميذه، وأن تتضح هذه المبادئ على شكل مصطلحات ومفاهيم جغرافية.
- يوضح التعميمات الجغرافية، ويفضل معلم الجغرافيا أن يستخدم التعميمات أثناء تدريسه للجغرافيا، ويوضحها، ومن أمثلة التعميمات «الماء أساس الحياة - وجعلنا من الماء كل شئ حى».
- يفسر النظريات الجغرافية كنظرية كروية الأرض ونظرية التوطن الصناعى للتلاميذ مثلاً.
- يوضح مفهوم التوزيع المكانى، مثل تفسير توزيع الظاهرة على سطح

الأرض، مثل: التوزيع لأقاليم أو قطاعات.. إلخ، وهذا التوزيع تتحكم فيه عوامل طبيعية وبشرية.

- يفسر مفهوم الارتباط المكانى؛ حيث ينبغى على المعلم أن يحلل ويفسر ارتباط المكان بغيره من الأماكن الأخرى وعلاقته بها.
- يوضح مفهوم التفاعل بين المكان وغيره من الأماكن الجغرافية الأخرى، مثل توضيحه للحركة بين المدن؛ حيث يمكن قياس حركة التفاعل بينها من خلال الهجرة ونقل السلع والبضائع.
- يربط بين مفاهيم التوزيع المكانى، والارتباط المكانى، والتفاعل المكانى، مثل: توزيع الظاهرة فى المكان، وتحليل عوامل هذا التوزيع، وتوضيح ذلك على خريطة وتدريب التلاميذ على ذلك.
- يحاول مع التلاميذ الوصول إلى المفهوم الجغرافى، عن طريق إحضار نماذج وعينات وصور، تمثل واقع الظاهرة التى تدل على المفهوم.
- يراعى التدرج فى تدريسه للمفاهيم الجغرافية، على أن يبدأ بالمفاهيم البسيطة والتى يمكن أن يدركها التلاميذ، وينتقل إلى المفاهيم الأعلى؛ لمراعاة المستوى الفكرى للتلاميذ.
- يراعى الترابط فى تدريسه المفاهيم الجغرافية، ويركز المعلم على المفاهيم، التى تخدم بعضها مثل ترابط مفاهيم المناخ بمفاهيم النبات.. وهكذا.
- يراعى الاستمرار فى تدريسه للمفاهيم الجغرافية؛ فيجب أن ينسق بين المفاهيم المناخية من حيث عناصر المناخ، وهى: الحرارة ـ والضغط والرياح والأمطار.. إلخ.
- يراعى الوظيفية فى تدريسه للمفاهيم الجغرافية.
- يكون قادراً على استخدام أدوات الاستقصاء الجغرافى؛ حيث إنها أدوات تعين المعلم فى استخلاص الحقائق الجغرافية وتحليلها، وما يرمى إلى تحقيقه من أهداف، ويندرج تحت هذه الكفايات.
- يكون قادراً على استخدام الخرائط والمصورات الجغرافية، واختيار الخريطة

المناسبة للدرس والتى تحقق أهدافه، وعرض الخريطة واستخدامها واستخدام مقياس الرسم؛ لإدراك العلاقات بين المسافات والمساحات على الطبيعة، وما يناظرها على الخريطة.

- يكون قادراً على استخدام الرسوم البيانية بأنواعها وتحويلها إلى أرقام، واستخلاص المعلومات منها، وقراءة الرسم البيانى وتحليله، واستنتاج المعلومات منه، ومقارنته بغيره من الرسوم البيانية.
- يستخدم الوسائل التعليمية استخداماً جيداً بما يحقق الأهداف التعليمية.
- يكون قادراً على استخدام الكتاب المدرسى فى الجغرافيا، عن طريق تعريف التلاميذ به، وبما يحتويه من مادة علمية، وخرائط وأشكال وكيفية الاستفادة منه، كما يوضح للتلاميذ التسلسل المنطقى للمادة الجغرافية والتكامل بين الجغرافيا، وغيرها من الدراسات الاجتماعية الأخرى، بل والمواد الدراسية الأخرى ذات الارتباط بالجغرافية.
- يستخدم الأطالس الجغرافية أثناء تدريسه مع تلاميذه.
- يستخدم الدراسة الميدانية فى تدريس الجغرافيا؛ لأنها أسلوب جغرافى ومصدر للمعلومات الجغرافية، وتسجيل التلاميذ لكل ما لاحظوه أو جمعوه من معلومات جغرافية أثناء الزيارة الميدانية.
- يستخدم النماذج والمجسمات والعينات الجغرافية، فهى كلها وسائل لتوضيح المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ.
- يستخدم مكتبة المدرسة بكفاءة فى تدريس الجغرافيا، لجمع البيانات والمعلومات الجغرافية من الكتيبات المصاحبة الموجودة فى المكتبة.
- يستخدم السبورة استخداماً جيداً فى تدريس الجغرافيا، وعن طريق استخدام الطباشير الملون.
- يوضح أنماط الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية والجغرافيا الاقتصادية وخصائصها فى العالم.
- يكون قادراً على تصنيف البيئات المتشابهة طبيعياً وبشرياً حسب أوجه التشابه

والاختلاف فيما بينها، مثل بيئات الحشائش، أو البيئة الصحراوية، أو الرعوية، أو البيئة الزراعية.

- يوضح للتلاميذ أنواع الهجرات البشرية؛ حيث إن لكل هجرة نمطاً خاصاً بها، مثل الهجرات الاستيطانية كالاستيطان فى جنوب إفريقيا وفلسطين، أو هجرات موسمية أو دائمة.
- يناقش أسباب الهجرات البشرية (طبيعة كانت أو بشرية).
- يكون قادراً على تحليل الأنماط الرئيسية لجغرافية الأديان المنتشرة فى العالم؛ أى توزيع الديانات المختلفة على سطح الأرض.
- يوضح مناطق المجاعات والعوامل المسببة لها، وكيفية علاجها.
- يفسر بعض العلاقات المكانية للظاهرات الجغرافية المختلفة.
- يوضح المتغيرات المؤثرة على التوطن الصناعى، مثل: توفر الأيدى العاملة، أو توفر المادة الخام... إلخ.
- يفسر المتغيرات التى توجه الإنسان لاختيار نشاط اقتصادى معين.
- يوضح العلاقة بين النشاط التجارى، وغيره من الأنشطة البشرية الأخرى.
- أن يكون متمكناً من تقييم جوانب التعلم فى الجغرافيا (المعرفية والمهارية والوجدانية).
- يوجه أسئلة تقيس المستويات المعرفية المختلفة فى الجغرافيا، بدءاً من التذكر إلى أسئلة الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب، وإصدار الأحكام بشكل يناسب التلاميذ.
- يستخدم التغذية الراجعة فى عملية التقييم فى تدريس الجغرافيا، وهذا يساعده فى تقييم تلاميذه، وتقييم نفسه من أجل تعديل سلوكه التدريسى، مع تسجيله لتقييم تلاميذه للرجوع إليه عند الحاجة.
- يتابع أعمال التلاميذ التحريرية فى الجغرافيا، ويناقشهم فيها لتعديل سلوكهم وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف المنشودة.
- يستخدم أساليب متنوعة لتقييم مهارات التلاميذ فى الجغرافيا، كأن يوجه

تلاميذه نحو قراءة وتفسير وتحليل الخرائط والرسوم البيانية والجداول، ويعمل على تنمية مهارات تعليل وتفسير الظاهرات الجغرافية وغيرها من المهارات.

- يستخدم أساليب متنوعة لتقييم اتجاهات التلاميذ فى الجغرافيا، وتعرف قيمهم وميولهم من خلال دراستهم للجغرافيا، مثل تكوين اتجاهات إيجابية عند التلاميذ نحو التسامح، ونبذ الحروب بين الدول، والاعتماد المتبادل، والتفاهم العالمى فيما بينهم.

إن معلم الجغرافيا الذى يمتلك هذه الكفايات يكون قادراً على تدريس الجغرافيا فى مراحل التعليم العام تدريساً جيداً، يؤدى إلى تحقيق أهداف تدريس الجغرافيا من ناحية، ويساهم فى نمو التلميذ النمو الشامل والمتكامل من ناحية أخرى. وبمساعدة مدرسى المواد الأخرى - وكل ذلك يؤدى إلى تحقيق الأهداف التربوية التى يرجوها المجتمع فى تربية أبنائه، كما يؤدى أيضاً إلى اكتساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو مادة الجغرافيا؛ الأمر الذى ييسر للتلاميذ فهم ما يدرسونه، والتمكن من دراسة الجغرافيا، والرغبة فى التخصص فيها فى كثير من الأحيان.